افتتاحية اليوم

مولد الرسول مولد أمة

بعيدا عن التغريد في المعتاد وفيما ألف الناس في مناسبة المولد النبوي الذي اعتاد أهل اليمن على الاحتفاء به منذ زمن بعيد، وقد أصبح حديثهم هو ذاته لا يكاد يحمل جديدا في المضمون وهم غافلون عن الدلالة الحقيقية والجوهرية للرسالة المحمدية التي جاء بها فتلقفها الآخرون منا وابتعدنا عنها ابتعدنا عن المقاصد والاهداف وظل الحال يعزف على السير والمواقف دون النفاذ الى الجوهر لصناعة واقع يتجدد في حياة الامة .

لقد كانت الرسالة المحمدية ثورة حقيقية أحدثت تحولا حقيقيا وتبدلا في حياة شرذمة تعيش على الاغارة والسلب والحروب والسبايا وتمعن في الضياع في الصحراء دون غاية تستأجرها القوى الكبرى في ذلك الزمن الفرس والروم للقيام بمهام تحقق لها المصالح وهي كالناقة العجفاء لا تدري ما تقوم به أو أين تسير فجعل منها أمة مهابة الجانب ذات شأن عظيم لبس أعرابها تاج كسرى ووطأت أقدامهم الحافية أيوان كسرى في أنفة العربي الأصيل .

لقد كانت الرسالة المحمدية تحولا كبيرا في حياة البشرية جمعاء وليس في حياة العرب فهي تملك أسس ومقومات المستويات الحضارية التي يتباهى بها الغرب اليوم من حيث حقوق الانسان ومن حيث العدل ومن حيث الخيرية ومن حيث المساواة ومن حيث النجدة والاغاثة ومن حيث المدنية وحرية التعبير .

لقد كانت أهم المنطلقات الفكرية لتلك الرسالة المحمدية الكبرى تقوم على مبدأ في "كل كبد حراء صدقة" وهو مبدأ سام غفل عنه الناس من أهل الديار الاسلامية وعمل به غيرهم فكان ذلك ميزة يتباهون بها في مقابل وصم العرب بالمجتمعات المتوحشة التي تهدد الحضارات الانسانية .

وشكلت هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة حالة انتقال من المجتمع القروي الذي يؤسس للعصبيات الى المجتمع المدني الذي يؤسس للتعايش والمحبة والسلام والحق والعدل والخير والمساواة في ظل حالة التعدد في الثقافات فقد كان في يثرب الكافر واليهودي والنصراني والمسلم من مهاجر وانصار وشكلت وثيقة المدينة أول عقد اجتماعي ينظم مستوى العيش عرفه تاريخ البشرية وما يزال الكثير من الفرق الاسلامية التي تدعي الانتماء الى الاسلام تجهل مثل ذلك والأدهى أنها تراه باطلا وكفرا يخالف المنهج الذي سار عليه السلف ، ويرى البعض في الدستور كفرا جاء من الغرب لا يجوز العمل به ويقولون لا يصلح هذه الأمة إلا بما صلح بها أولها وهم غافلون كل الغفلة عن المعاني الكبيرة في جوهر الرسالة .

كما أن الرسالة المحمدية -لو كنا نحسن التأمل- أول من تنبه لظاهرة الرفق بالحيوان وهناك الكثير من النصوص في هذا الباب ولكن الجماعات والفرق لا يقفون إلا عند النصوص الموضوعة بغية تشويه الرسالة وفي غالبها من الاسرائيليات وقد فصل الفقهاء وعلماء الحديث القول في ذلك وهي نصوص نراها اليوم في سلوك داعش وغيرها من الجماعات التي نشأت تحت رعاية المخابرات اليهودية والكثير من الاخبار تقول إن زعيم داعش يهودي وظفته المخابرات العالمية لخدمة مشروعها الذي يسعى الى فرض الوصاية على المسلمين والعرب بحجة أنهم يشكلون خطرا على المجتمع الدولي .

ولعل الكثير يذكر قوله عليه الصلاة والسلام في حق طائر من روع هذه في فراخها" وهي اشارة الى المحميات الطبيعية التي يعمل البشر من الحضارات الاخرى على الاهتمام بها .

وقد لا نقف طويلا عند قوله عليه الصلاة والسلام حين أمر بعدم تلقيح النخل فلم تثمر فقال : "أنتم أدرى بشؤون دنياكم" أي أن الفقهاء والعلماء لا يكادون يقفون عند مبادئ وقيم واشارات محمدية كان من حقها الاهتمام والتأصيل الفقهي حتى نسبق العالم في مستوياته الثقافية والاجتماعية التي يدعي تفوقه بها علينا وهي من صميم تجربتنا ومن صميم الرسالة المحمدية لكن غفلتنا عنها جعل لهم قصب السبق فيها .

لقد كان الرسول الأعظم أعظم رجل عرفته البشرية فقد قيل عنه أنه نهر أصحابه حين سلوا سيوفهم على يهودي يتقاضاه دينا وأساء الخطاب بقوله أنتم قوم مطل ، فأمر بقضاء دينه ووهبه عطية مقابل ترويعه بسل السيوف عليه فالكثير يقرأ هذه الحادثة ويقصرها على الرحمة دون النفاذ الى جوهرها وهو العدل والمساواة والبعد الانساني بغض الطرف عن الانتماء فاليهودي لم يكن مسلما ولم تطعه نفسه في ترويعه وهو القادر بحجة كفره بل شق عليه ترويعه وهو مواطن يتمتع بكامل الحقوق في الدولة العادلة التي يديرها الرسول الاعظم .

الموضوع متشعب وكما أسلفت القول في المستهل إنني سوف أغرد خارج المعتاد وهي كلمات تشير وتومئ ولا تبحث ولا تستقصي ذلك أننا أمام حالة انتقال جديدة لا بد لنا من الوقوف أمامها بقدر وافر من التأمل ، فالزخم الذي عليه الحال هذا العام من حيث تكثيف الاحتفاء ومن حيث إثارة السؤال لابد له من قول الجديد وبعث المندثر لنعيد صياغة واقعنا الحضاري وفق مقتضيات المراحل الزمنية والمستويات الحضارية وبحيث نبدع واقعا جديدا يعيد للأمة عزتها وكرامتها وسيادتها وسبقها ومثل ذلك يتطلب وعيا وتوجها سياسيا واهتماما بالمفكر والمثقف وتشجيعا للجدل الذي يهدف الى تحقيق الفاعلية الثقافية والحضارية في هذا الزمن الذي نشهد فيه استهداف الأمة المسلمة في عقيدتها وثقافتها .

هل اقتربت نهاية «إسرائيل» الوظيفية...؟

أكثر من علامة ومظهر ومؤشر في الأفق تفيد كلها بأنّ ثمة تحوّلات كبيرة في مسرح عمليات المواجهة بيننا وبين عدونا التاريخي المركزي في حالة حصول تجعل من الأخير يقترب كثيرا من خط النهاية-

وفي ما يلي بعض من علامات وأعراض ذلك الانقراض الذي بدأ يحيط بعدونا الإسرائيلي :

عندما يصف المحلل في صحيفة هآرتس، روغل الفير، التصريحات التي نشرها السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، مايكل أورين، في مجلة ذي أتلانتيك الأميركية، والتي تحدث فيها عن سيناريو الحرب، الذي ناقشه مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، في آخر اجتماعاته، بأنه سيناريو رعب- ويقول للإسرائيليين انّ لديهم كلّ الحق بالشعور بالرعب وذلك لأنّ حرب ١٩٧٣ ستبدو كلعبة أطفال أمام ما ستتعرّض له إسرائيل في أيّ حرب قادمة مع حزب الله وإيران وبقية أطراف حلف المقاومة-

نقول انّ هذه التوصيفات لا تدلّ إلا على تشكّل شعور جمعي، في داخل الكيان، بأنّ وجود الدويلة قد شارف على الانتهاء، وأنّ ذلك المجتمع لم يعد يشعر بأنه مجمّع محمي، لا من جيشه ولا حتى من جيش الولايات المتحدة-!

وعندما يردّ الرئيس الأميركي، على طلب نتن ياهو منه بضرورة رصد أموال إضافيه لتمويل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، كي تتمكن من الاستمرار في القيام بدورها في التنسيق الأمني مع إسرائيل ، خدمة للاحتلال، ويردّ ترامب قائلاً: إذا كان هذا مهمّاً التنسيق الأمني فعليه هو أيّ نتن ياهو أن يدفع-!

فهذا يعني أنّ الولايات المتحدة لم تعد تضع أمن إسرائيل على رأس سلّم أولوياتها، وأنها عملياً قد أعلنت تخليها عن نهج أوسلو، الذي أنتج التنسيق الامني الفلسطيني. الإسرائيلي .

وهو ما يمكن اعتباره تقييماً أميركياً سلبياً للدور الذي اضطلعت به تل أبيب وفشلت في تحقيقه. ونعني بالتحديد فشلها في الوصول الى أية نتائج إيجابية أيضاً من خلال انخراطها في مساعدة عصابات داعش والنصرة وغيرهم، سواء في سورية او في العراق أو في غيرهما. أما الفشل الأكبر فهو الصدمة الاستخباراتية الإسرائيلية، في موضوع صاروخ المقاومة اللبنانية، الذي أطلق قبل أيام ضدّ المسيّرة الإسرائيلية في جنوب لبنان، والذي لا يمكن إلا أن يكون عاملاً جديداً في زيادة السلبية في تقييم الولايات المتحدة لأداء إسرائيل وجيشها في المنطقة، وهي التي لم يكن يغيب عنها لا شاردة ولا واردة كما ظلت تزعم طوال عقود مضت!

أخيراً وليس آخراً فإنّ تل أبيب ورغم انخراطها في التخطيط والتنفيذ لمحاولات الانقلاب الحاصلة في كل من لبنان والعراق فقد أثبتت بأنّ قدراتها الاستخبارية رغم كلِ استعراضاتها الشكلية والخارجية، أثبتت أنها ضحلة جداً، بدليل أنّ الوضع في البلدين على الرغم من كل التدخلات القوية جداً والضغوط الهائلة وبإسناد مدفعي إعلامي قلّ نظيره فإنّ الوضع في هذين البلدين ما زال يخضع للسيطرة التامة لقوى حلف المقاومة، علاوة على انّ من يمسك بالأرض، عسكرياً، هي قوات حلف المقاومة التي لا تزال تعيش حالة الاكتفاء الذاتي في تسيير حتى أمورها المعاشية والمالية، وشاهدنا على ما نقول هو قول سيد المقاومة بأنه ومهما حصل من تهافت في الوضع الاقتصادي العام للبنان فإنّ المقاومة لن تتأثر بهذا الأمر وأنها ستظل قادرة على دفع معاشات مقاتليها-

وهو ما يعني أنه حتى مع ذهاب واشنطن بعيداً في الضغط على دول المنطقة، فإنّ أيّ انهيار مالي محتمل أيضاً لن يكون له تأثير على عمل هذه القوات ا لتي لا تعتمد على تمويلات حكومية، لا في لبنان ولا في العراق كذلك-

وحده الكيان الدخيل والطارئ والقاعدة الأميركية المقامة على اليابسة والمياه الفلسطينية هو الذي سيتأثر في لعبة عضّ الاصابع، لانه كيان طفيلي وظيفي يخبو ويأفل نجمه مع تراجع سيده واقتراب موسم هجرته من غرب آسيا الى مضيق مالاقا وبحر الصين تاركا أذنابه يتامى حروب البقاء المستحيل!

بعدنا طيّبين قولوا الله-

محمد صادق الحسيني

الأعراب يتجسسون على العرب بأدوات إسرائيلية

أثار نشر تقرير تقني مفصل، من لدن منظمة العفو الدولية يوم العاشر من أكتوبر/تشرين لأول الفارط، عن عمليات تجسس ضد هاتفي مواطنين مغربيين نقاشا واسعا داخل المجتمع المدني والسياسي في المغرب. إلا أنه ظهر أن هناك حرجا حكوميا كبيرا إذ أن الإعلام الرسمي لم يشر إلى القضية لا سلبا ولا إيجابا. أما الإعلام المقرب من السلطة، وهو يختلف خطابا ولفظا عن الإعلام الرسمي، وإن كان له الهدف نفسه وهو الدفاع عن النظام ورجاله الأقوياء، فقد هاجم ضحيتي التجسس ساخرا من منظمة العفو الدولية ومن الشخصين المستهدَفين ومعتبرا كليهما «صعلوكين». حسب تعبيره. مضيفا أن لا قيمة لهما وأن أي حكومة في العالم لا يمكن أن تجد أي مصلحة في الاهتمام بهما أو التجسس والتضييق عليهما. الشيء نفسه سيقع من الجانب الرسمي والاستعلاماتي لما راسلت شركة واتساب منذ أيام بضعة مغاربة مخبرة إياهم أن هواتفهم قد تكون تعرضت لاختراقات بواسطة برمجيات خبيثة.

شركة «إن إس أو» التي تقف وراء مد الأنظمة العربية السلطوية كالسعودية والإمارات والمغرب بهذه البرمجية الخبيثة، بإذن من الحكومة الإسرائيلية أي عمليا من أجهزة مخابراتها، متخصصة ليس سرا بل علانية في تصنيع برامج التجسس التي تمكن حكومات المنطقة وغير المنطقة من اختراق الهواتف المحمولة بل والتحكم في كل بياناتها ووظائفها. يمكن للموظف الأمني الذي يستعمل برمجية «بيجاسوس» (على فكرة اسم على مسمى) أن يتحكم في الهاتف مهما كانت درجة حمايته التقنية وأن يستعمله بشكل يقترب من الانسيابية التي يستعمله بها مالكه إذ يمكنه أخذ صور في كل وقت كما يمكنه سماع وقراءة كل النصوص والمحادثات السابقة واللاحقة. والحاصل أن رجل الأمن يرى كل شيء ولا يُرى منه شيء بل حتى لا يُحس به أو يكاد. هذه التكنولوجية الإسرائيلية الخبيثة هي الأكثر تطورا في العالم في هذا المجال كما أنها الأغلى إذ دفعت الرياض عشرات ملايين الدولارات للحصول عليها.

إن شركة «إن إس أو» العسكرية والأمنية بنغال كان مركزيا إدارتها كما أن في الإعلام حول يقولون إنه قد ساهم أعضاء سابقون للاستخبارات العسكرية متخصصة في الحروب الإليكترونية.

تبيع اسرائيل هذه المعدات القابلة للاستعمال الإجرامي بدعوى توظيفها حصريا من لدن الحكومات الصديقة أو المهادنة في حربها ضد الإرهاب. لكن ما اكتشف وأعلن عنه حتى الآن من تجسس بواسطة برمجية «بيجاسوس» من لدن المؤسسة الكندية سيتيزن لاب أو شركة واتساب أو منظمة العفو الدولية يبرهن على أن الحكومات غير الديمقراطية تستعملها ضد المنتقدين للسياسات الرسمية من حقوقيين ومعارضين وصحافيين. وهكذا فإن الحقوقي الإماراتي الشهير أحمد منصور قد توصل، حسب تقرير لسيتيزن لاب في أغسطس/آب سنة ٢٠١٥ برسالة نصية قصيرة (أس أم أس) تتضمن رابطا خبيثا.

ومنصور كان قد اعتقل في ٢٠١١ أي سنة الحراك الديمقراطي في المنطقة والتي خلقت رُهابا حقيقيا لدى حكام المنطقة. سيُطلق سراحه بعد أشهر عدة قضاها في السجن ليعتقل من جديد سنة ٢٠١٧ فيحكم عليه بعشر سنوات سجنا نافذا بسبب انتقاده لحكومة بلاده.

إن تكنولوجيا التواصل والتجسس جعلت من الهاتف الذكي سلاحا ذا حدين، فهو يوفر للمنتقد أداة ثورية وفعالة لنشر آرائه ومواقفه وفضح فساد أو استبداد الحاكمين، بل إن الهاتف يساعد على التنظيم والتنسيق بين المعارضين وذلك بدون حاجة لجاهزية معقدة أو مثيرة للانتباه. إلا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمؤسسة الإسرائيليةفالجنرال أفيغدور يحتل داخل الشركة دورا كرئيس لمجلس الخبراء المعلقين «إن إس أو» في تأسيسها في وحدة ا لإ سر ا ئيلية

أن هذا الجهاز الصغير والأنيق قد يتحول إلى أخطر حليف للعدو الذي تواجهه. وهكذا فإن الهاتف كان في مركز حدثين مهمين خطيرين وقعا في منطقتنا السنة الماضية، فالصحافي جمال خاشقجي سلم هاتفيه إلى خطيبته قبل سيره نحو حتفه في القنصلية السعودية في إسطنبول ظنا منه أنه حسنا فعل لما تخلص من هذا المرافق الودود الذي يتحول إلى رتل خامس حالَما يمسه خصم متربص. صديق خاشقجي، السعودي المقيم في كندا عمر عبد العزيز، قدم شكوى الشهر الماضي ضد شركة «تويتر» لأنها لم تبلغه باختراق عملاء الرياض لحسابه مما عرضه هو والأشخاص القريبين منه للخطر. وهنا يجب التذكير أن عبد العزيز كان المتعاون الأول لخاشقجي في إطار مشروع «النحل الإليكتروني» الذي كان يريد من خلاله ثلة من المعارضين السعوديين مواجهة الآلة السعودية الرهيبة «الذباب الإليكتروني» التي تضغط وتشهر على مدار الساعة بالمنتقدين لسياسات الرياض سواء من السعوديين أو العرب وخصوصا الصحافيين والحقوقيين منهم.

أما الواقعة الثانية فهو اعتقال الصحافي المغربي توفيق بوعشرين من لدن حوالي أربعين من عناصر الشرطة وهو يخرج من مقر عمله في الدار البيضاء في نهاية فبراير/شباط ٢٠١٨. كان أول شيء صودر منه هو هاتفه على أساس أنه قد يكون وثيقة إثبات ضده. إلا أن هذا الهاتف اختفى إلى اليوم رغم مطالبة دفاع الصحافي مرارا وتكرارا بإحضار الهاتف لأنه. حسب الدفاع. يحتوي على معلومات تبرئه وخصوصا رسائل نصية تشتمل على نكت وكلمات ودية، تلقاها أياما وأسابيع قبل اعتقاله، من بعض النساء اللواتي قدمتهن النيابة العامة على أنهن ضحايا الصحافي. كما ذكر الصحافي السجين أمام المحكمة أنه تلقى من لدن أحد أصدقائه، وهو برلماني سابق، رسالة على واتساب نبهته أربعة أيام قبل اعتقاله إلى أن مكتبه ملغم بأجهزة تصوير وتنصت.

المعطي منجب

عين على الصحافة الأجنبية

من أين يأتي أردوغان برواتب «الجيش الحر»؟

الزمان التركية

لم يستبعد الخبير الاقتصادي اليساري التركي ألب ألتينورس، أن تكون الحكومة التركية بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان تمول مقاتلي ما يسمى بـ«الجيش السوري الحر» من ميزانية الدولة.

وجاء هذا التعليق في سياق تقييم ألتينورس لمشروع ميزانية ٢٠٢٠ التي تقدمت بها الحكومة للبرلمان، ووصفها بأنها ميزانية «عسكرية وحربية» تهتم أكثر بالجوانب العسكرية والأمنية على حساب الأغراض التنموية والاجتماعية، مشيرا إلى أن مخصصات وزارة الدفاع ارتفعت من ١٠١ مليار ليرة إلى ١٤١ مليارا.

كما انتقد زيادة مخصصات ميزانية رئاسة الجمهورية إلى ٣ مليارات ليرة مع فرض تعتيم على جهات وبنود إنفاقها، قائلا: «في الحقيقة لا توجد ميزانية واضحة وشفافة. هل هذه الميزانية ستكون حلا للأزمة الاقتصادية؟ هل ستكون حلا للبطالة، والأزمات المتفاقمة في نظامي التعليم والصحة؟ في الحقيقة نلاحظ أن الزيادة في مخصصات التعليم والصحة بسيطة، ولا تتضمن زيادة حقيقية كما حدث في ميزانية الحرب .

وحذر ألتينورس من أن هذه الزيادة قد تكون إشارة لزيادة الحروب التي ستدخلها تركيا خلال العام المقبل والأعوام التالية، قائلا: «نحن على شفا حفرة من حرب تبتلع موارد الدولة. نحن نرى أن ميزانية جهاز الاستخبارات ارتفعت بنحو الضعف من ١,١ مليار ليرة إلى ٢,٣ مليار في الميزانية الجديدة كما نلاحظ ارتفاعا كبيرا للغاية في ميزانية وزارة الدفاع .

ولفت إلى توجه الحكومة إلى زيادة مخصصات العاملين في جهاز الاستخبارات، متسائلا عما إذا كان الجهاز قد قام بتوظيف عاملين جدد أم أنه يعمل على تمويل التنظيمات المسلحة في سوريا المتمثلة في «الجيش الوطني السوري»، بشكل مباشر.

وأوضح أن تلك الجماعات المسلحة الموجودة في سوريا كانت على وشك الفناء، إلا أنها عادت للحياة مرة أخرى من خلال تمويل ودعم حكومة حزب العدالة والتنمية، مشيرا إلى أنه من الصعب التكهن بحجم هذا التمويل نظرا لأن العلاقة سرية وغير رسمية.

واستخدمت أنقرة «الجيش السوري الحر» الذي يحصل على تسليح تركي كامل، في تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في شمال سوريا، آخرها «نبع السلام» التي أطلقتها الشهر الماضي في شرقي الفرات شمال سوريا ضد المقاتلين الأكراد.

كيف يفكر العدو؟

قيام مستوطنات في «يهودا والسامرة» تحقيق لوعد إلهي

هآرتس

قال المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ونائب رئيس قيادة المجلس القومي للسياسة الخارجية، روبين عازار، للمشاركين في مؤتمر الصحف المسيحية في القدس بأن "عودة اليهود إلى يهودا والسامرة، ليست لعنة بل بركة لكل سكان المنطقة. والدعوة غير المحقة لإخلائهم هي دعوة للدمار والفوضى" .عازار، الموظف العام وليس الشخصية السياسية، أضاف بأن "بعث الشعب اليهودي في أرض إسرائيل يعدّ تجسيداً لوعد إلهي" .ودعاهم لمحاربة من يدعون بأن المستوطنات غير قانونية.. حسب القانون الدولي.

في المؤتمر الذي عقد، الأحد الماضي، في متحف أصدقاء إسرائيل في القدس، والذي نظمته منظمة مسيحية، عقد أيضاً احتفال لوضع المازوزة بمشاركة نتنياهو في مركز إعلام دولي جديد هدفه "تعزيز علاقات إسرائيل مع العالم ومحاربة حركة الـ بي.دي.اس" .في الحدث الذي نظم بمساعدة مكتب الصحافة الحكومي، شارك سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، ورئيس بلدية القدس، موشيه ليئون، ومؤسس متحف أصدقاء إسرائيل، القس الإفنغلستي د. مايك ايفينس.

عازار الموظف في وزارة الخارجية والذي كان في السابق نائب سفير إسرائيل في واشنطن، قال في خطابه في المؤتمر: "انظروا من سيطر على المناطق عندما خرجنا من غزة، منظمة إرهابية. هل نريد أن يحدث ذلك في يهودا والسامرة؟ ليس بأي حال من الأحوال. إن حضورنا في القدس ويهودا والسامرة يقدم فرصاً اقتصادية واستقراراً، لأننا نوفر الأمن عن طريق محاربة الأشرار الذين يريدون السيطرة. إسرائيل والتجمعات اليهودية في يهودا والسامرة تقدم فرصة اقتصادية وعملاً" .

وحسب قوله،" ليس لدينا أي مصلحة لإدارة الحياة اليومية لجيراننا الفلسطينيين في هذه المناطق، لكن يجب أن نكون صادقين، لقد كانوا حتى الآن فاسدين ولا يقومون بدورهم جيداً وغير مستعدين للمواجهة مع الإسلام الراديكالي. عليهم أن يفهموا بأنه إذا لم نحافظ على هذا الحضور الأمني، فسنتعرض جميعاً للخطر. وإذا اضطررنا إلى المغادرة فسنحصل على غزة أخرى.

لذلك، حسب قوله، «علينا المشاركة في تبني أخواتنا وأخوتنا الذين يعيشون في يهودا والسامرة ومحاربة من يدعون بأن وجودهم غير قانوني أو يحاولون نزع الإنسانية عنهم بوسائل مختلفة. ساعدونا في محاربة المقاطعة، فهم غير محقين، ويضرون بنا وبجيراننا أكثر. إن بعث الشعب اليهودي في أرض إسرائيل يعني تجسيد وعد إلهي. هذا بركة لشعبنا، وهذا بركة للمنطقة وبركة للعالم. هذا جيد للسلام والازدهار والسعادة».

عضوة الكنيست تمار زندبرغ (المعسكر الديمقراطي) كتبت لنتنياهو، في أعقاب هذه الأقوال، بأن «أقوال عازار تشكك بتقديراته كمهنية، وبكونها تساعد في أمن مواطني إسرائيل. لا يوجد مجال في الجسم المسؤول بشكل مباشر عما يجري في مجال الأمن القومي لاعتبارات دينية وسياسية، التي ليس لها أي علاقة بالأمن القومي»، قالت. "أطلب أن يتم فحص الطريقة التي تتدخل بها اعتبارات غير مهنية في أعمال قيادة الأمن القومي، مع توضيح سلوك قيادة الأمن القومي، بما في ذلك أهدافها والإمكانيات التي تشمل تطبيق "الوعد الإلهي" .

نوعا لنداو